

مجرد كلام ■ عدوية الهلالي

دلائل الانهيار

يقول ابن خلدون في مقتطفات من مقدمته الشهيرة : "عندما تنهار الدول، يكثر المنجمون والمتسولون والمناقفون والكذبة، وقارنو الطالع والنازل والمتسيبسون والمداحون والهجاثون وعابرو السبيل والانتهازيون..تكتشف الاقنعة فيضيق التقدير ويسوء التدبير، ويختلط الصدق بالكذب والجهد بالقتل، ويشج الأمل وتزداد غربة العاقل، ويصبح الانتماء الى القبيلة أشد إلصاقاً،والى الأوطان ضرباً من ضروب الهذيان".."لقد وصف في مقدمته التي لاسبيل الى ذكر الكثير منها هنا ماير به بلدنا حالياً اذ لايجب أن نكابر ونقول إن بلدنا لم يصل الى حافة الانهيار وكل الدلائل تشير الى ذلك. كثرة المتفقيهون وتحول الصديق الى عدو والعدو الى صديق وعلو صوت الباطل وانخفاض صوت الحق.."دلائل لاتحصى تجاوزت حتى قدرة ابن خلدون على تصور حال الدول بعد الانهيار، فقد أشار الى ميل المرء الى الانتماء الى القبيلة والالتصاق بها لكنه ربما لم يتصور ظهور شبوح عشائر يطلق عليهم (شبوح ٥٦) -ويقصد بذلك شبوح النصب والاحتفال الذين ينحلون صفة شيخ العشيرة لالاقاع بالمواطنين والحصول على فصول عشائرية..وأشار الى تحول المواطنين الى مشروع لمهاجرين وتحول الوطن الى محطة سفر، لكنه لم يتخيل أن يهون الوطن الى هذا الحد على أبنائه فلايكتفون بهجرتهم منه بل يبيع بعضهم كل شيء فيه مقابل تحقيق منفعتهم الشخصية..دم أبنائه.. أرضه.. آثاره التاريخية..نطه..شرف نساءه وأعضاء اطفاله..

كان ابن خلدون قد أشار الى انتشار المزايادات على الانتماء ومفهوم القومية والوطنية والعقيدة وأصول الدين، وتقاذف أهل البيت الواحد التهم بالعمالة والخيانة بوصفها دلائل على انهيار البلد..نحن نعيش إذن في بلد منهار أصلاً فالكسل يزايد على الانتماء وحب الوطن والتمسك بالعقيدة ويصبح الدين لديهم ورقة رابحة متى مااقتربت الانتخابات وقد يضعونه على الرف ويرتدون لباس العلمانية اذا مااقتضت الحاجة الى ذلك..أما العمالة والخيانة فلاتعدو كونها تهما جاهزة مخبئة في ادراج مغلقة وماأن يبدأ السباق الانتخابي حتى تفتح الادراج وتطلق التهم منها فلايبقى أحد من المتواجدين في الساحة السياسية بريئاً أو شريفاً..ولكن، على الرغم من ذلك، يعودون من جديد ليعتلاو المناصب ويغرفوا ماطاب لهم من خيرات البلد... لو كان ابن خلدون موجوداً بيننا...ربما كان سيؤلف مقدمة أخرى عن مسؤولين يحتلون ياسبوع النزاهة ويتشدقون بخطابات عن مطاردة الفاسدين والبدة بالحيثان الكبيرة بينما تسبقهم أموالهم المهربة الى الخارج ليلحقوا بها في حال خروجهم من الحلبة وركوبهم الى الراحة والاسترخاء في البلدان الأخرى، وآخرون يتباكون على سوء أوضاع النازحين وهم يستقبلون فصل الشتاء بينما يساومون على شراء المناصب بالأموال المخصصة لإعمار المدن ومساعدة النازحين..لو كان ابن خلدون موجوداً، ربما كان سيؤلف مجلدات عن تطور وسائل وطرق تدمير الدول من الداخل عبر إرقاتها تحت رحمة حكومة تنهش قوتها سيطرة الاحزاب ويزعزع أركانها تغفل الفساد في جميع مفاصلها..ونفوس أبنائها...

**نحن نعيش إذن في بلد منهار
أصلاً فالكسل يزايد على الانتماء
وحب الوطن والتمسك بالعقيدة
ويصبح الدين لديهم ورقة
رابحة متى مااقتربت الانتخابات**



حكومة الانبار؛ داعش ينشئ ممرات لتهريب المخدرات مع سوريا

□ علماء العراق؛ رجال دين يسيطرون على الجوامع وما زالت خطبهم متطرّفة

الانبار / ستار الغزي

أكد مجلس محافظة الانبار، إن بعض خطباء المساجد والجوامع لم يرتفع صوتهم ضد سياسيات داعش، وفيما أكدت هيئة علماء العراق أن التفكير المتطرّف ما زال منتشراً بين المجتمع في محافظة الانبار، كشف مسؤول محلي عن ممرات خاصة لتهريب المخدرات بين سوريا والعراق.

وقال عضو المجلس فرحان محمد لـ"المدى"، إن الحدود ما بين العراق وسوريا ما زالت مفتوحة، بعد أن تم إزالتها من قبل داعش، وإن الإرهابيين فتحوا طرقاً جديدة لربط الحدود بين العراق وسوريا لغرض استخدامها".

وأضاف محمد إن العصابات الإرهابية تدخل الحبوب المخدرة من وراء الحدود إلى محافظة الانبار لنشرها بين الشباب، مشيراً إلى أن بعض الإرهابيين يستخدمون الحبوب المخدرة في عمليات انتحارية والغرض منها فقدان الوعي".

وأشار محمد إلى أن "هناك بعض

مدينة راوة
بعد استعادتها
من داعش..
وكالات

خطباء الجوامع والمساجد لم يرتفع صوتهم ضد السياسيات الإجرامية".

من جانبه أكد ممثل عن هيئة علماء العراق الشيخ رافع الدايبي لـ"المدى"، إن الفكر المتطرّف ما زال يُسيطر على المجتمع في محافظة الانبار رغم تحرير الكثير من مدنها من الناحية العسكرية".

وأضاف الدايبي أن "العمليات



العسكرية التي بذلتها الحكومة لتحرير المناطق المحررة تعتبر سهلة بالنسبة للواقع".

واكد إن "الحكومة ستواجه سنوات طويلة للعمل على تنقيف ونشر الوعي الإسلامي الحقيقي لمحاربة التطرّف"، لافتاً إلى أن "محاربة الفكر المتطرّف أصعب بكثير من العمليات العسكرية لتحرير المناطق المغتصبة من قبل

داعش".

وأشار إلى أن "هناك رجال دين يُسيطرون على الجوامع والمساجد في محافظة الأنبار ما زالت سياسات خطبهم تشير إلى التطرّف والفرقة والفتنة بين المسلمين"، داعياً "الإدارة في الوقف الشّئى الى محاسبتهم وإحالتهم إلى القضاء".

من جهته دعت عضو لجنة

الأوقاف والشؤون الدينية النيابية هناء الطائي، الوسائل الإعلامية الى "متابعة خطباء المنابر المتطرّفين والفاسدين".

وقالت الطائي في حديث لـ"المدى"، إن هؤلاء الخطباء يبخون السم ويدعون إلى الفتنة ولا يحرمون إراقة دماء الإنسان ويسبّون إلى الإسلام مشيرة الى أن لجنة الأوقاف النيابية وضعت الكثير من الضوابط على ظاهرة التطرّف من خلال وثيقة رمضان، مؤكدة أن العنوان العريض للوثيقة هو الاحترام والتعايش السلمي".

وأضافت الطائي إن "الوثيقة تتناول أهم بنود معالجة التطرّف والخطابات الدينية المتشنجة وخطباء المنابر الذين يثيرون الفتنة ويعملون على تغيير التعايش السلمي".

وبيّنت أن "الأوقاف النيابية تعمل على متابعة الخطباء المتطرّفين"، لافتة إلى ضرورة أن تمنح الفرصة لوسائل الإعلام لإبراز الخطباء الذين يرفضون التطرّف والذين يعملون على الألفة والمحبة".

بمشروع الاطروحة أو البحث مع تحديد مسار المشروع والنتائج المتوقعة".

وأشار الى أن "لجنة امتحانية في كل قسم أو فرع ستشخص أهلية الطالب لعبور الامتحان في ضوء نتيجة الامتحانين التحريري والشفوي التي يجب أن لا تقل عن سبعين بالمئة".

وأوضح إن فلسفة التعديل الجديد تهدف الى تقليل الجهد والوقت وتكريس المتابعة باتجاه تنفيذ الاطروحة ونشر البحوث العلمية الرصينة في ضوء السقف الزمني الموضوع لإنجاز المشروع".

الجيدة التي ستطبق على طلبة الدكتوراه المقبولين في السنة الدراسية ٢٠١٧/٢٠١٨ تتضمن طرح مشاريع البحوث والاطاريح بعد انتهاء الفصل الأول من السنة الدراسية الاولى ويتم تسجيل أحدها بعد انتهاء الفصل الثاني وقرارها قبل الامتحان الشامل الذي سيكون تحريرياً بموضوع المشروع والمواضيع ذات العلاقة فقط".

وأضاف عبد المجيد إن "الامتحان الشفوي سيعرض من خلاله الطالب في جلسة حوارية (سمنر) مسحا للبحوث السابقة التي تتعلق

"لن ندفع" .. حملة غاضبة ضد خصخصة الكهرباء في قار

□ ناشطون يحذرون الحكومة المركزية من "انتفاضة ضد الظلم"

□ اتهموا الكهرباء بالتواطؤ مع المستثمرين لفرض الجباية على الفقراء

تظاهر المئات من أهالي محافظة ذي قار، أمس الاثنين، أمام مبنى المحافظة للتعبير عن رفضهم لمشروع خصخصة الكهرباء وفرض تسعيرة جديدة لا تتناسب مع الأوضاع الاقتصادية لسكان المحافظة التي يعيش ٣٥ بالمئة من سكانها تحت خط الفقر، فيما أشاروا الى أن مشاريع الخصخصة التي تبنتها الحكومة في مجالات الصحة والتربية والكهرباء والصناعة جميعها أثبتت فشلها كونها لم تطوّر تلك القطاعات.



ذي قار / حسين العامل

وقال الناشط المدني خالد ثامر الناصري لـ"المدى"، إن "المئات من أهالي محافظة ذي قار تظاهروا أمام مبنى المحافظة للمطالبة بالغاء مشروع خصخصة قطاع توزيع الكهرباء ووقف العمل بالتسعيرة الجديدة".

وأشار الناصري الى أن "المشاركين بالتظاهرة عبروا عن رفضهم لشروع الخصخصة كونه تسبب بظلم لأهالي محافظة ذي قار، وكون شركة هملايا المستثمرة في قطاع الكهرباء أصدرت مؤخراً قوائم جباية لأجور الكهرباء بمبالغ كبيرة جدا لا تتناسب مع الأوضاع الاقتصادية لسكان المحافظة التي تصنف من المحافظات الفقيرة حيث يعيش ثلث سكانها تحت خط الفقر وتتفشى البطالة بين أبنائها من الخريجين وغيرهم".

ودعا الناصري، الحكومتين المحلية والاتحادية الى إلغاء مشروع خصخصة الكهرباء وإعادة النظر في التسعيرة الجديدة التي فرضتها وزارة الكهرباء.

وأكد الناصري إن "المواطنين سيتبنون حملة (لن ندفع) لمواجهة خصخصة الكهرباء احتجاجاً على ما لحق بهم من ضرر ناجم عن مشروع الخصخصة".

من جانبه قال الناشط المدني فرج البديري لـ"المدى"، إن "ذي قار تنتفض مجدداً على القرارات

تظاهرة ضد
خصخصة
الكهرباء في
ذي قار



تقديم خدمات هزيلة".

ولفت السعيدى الى أن "مشاريع الخصخصة تمثل عملية بيع للقطاع العام والشركات الحكومية لصالح شركات القطاع الخاص التي لا همّ لها سوى تحقيق المزيد من الارباح على حساب المواطنين".

ودعا السعيدى الحكومة الاتحادية وهيئة النزاهة الى "التحقيق في ملفات خصخصة المشاريع الحكومية والأموال الطائلة التي انفقتها وبدتها وزارة الكهرباء تحت ذريعة تطوير الانتاج الذي

المحدود".

بدوره قال الناشط المدني كريم السعيدى في حديث لـ"المدى"، إن "المواطن العراقي بات لا يسمع من الحكومة سوى الوعود ومشاريع الخصخصة التي تستنزف موارد المواطنين".

وأشار السعيدى الى أن "مشاريع الخصخصة التي تبنتها الحكومة في مجالات الصحة والتربية والكهرباء والصناعة جميعها أثبتت فشلها كونها لم تطوّر تلك القطاعات رغم الأموال الكبيرة التي تجبئها من المواطنين مقابل

لكن من دون أي تحسن ملموس في زيادة انتاج الطاقة وعمل منظومة الكهرباء".

ولفت الى أن "استثمار شركة هملايا في قطاع الكهرباء لا يهدف الى تطوير انتاج الكهرباء وانما الى جباية المزيد من أموال المواطنين والشرائح الفقيرة ومحدودة الدخل وهذا ما يدعونا الى الوقوف ضد مشروع الخصخصة"، ملمحاً الى وجود تواطؤ بين الجهات الحكومية والشركة المستثمرة لاستنزاف الطبقات الفقيرة وذوي الدخل

إعلان بيع مستهلكات للمرة الأولى

تعلن دائرة صحة بغداد الرصافة

عن بيع مستهلكات (مواد خدمية) العائدة إلى / مستشفى المدائن العام عن طريق المزايدة العلنية وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في اليوم الثلاثين من اليوم التالي لنشر إعلان الساعة العاشرة صباحاً وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعداً للمزايدة مسححين معهم المستمسكات التالية:

١- كتاب عدم مانعة من الدخول في المزايدة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠١٧ باسم المشترك في المزايدة.

٢- تأمينات بمبلغ (٢٠٪) (٢٩٠,٠٠٠) مئتان وتسعون ألف دينار لا غير لأمر المستشفى بصك مصدق أو نقد يودع لدى محاسب المستشفى بموجب وصل أمانات.

٣- هوية الأحوال المدنية + بطاقة السكن + البطاقة التموينية (أصل مع صورة) لن يسمح بدخول قاعة المزايدة الا المزايدين حاملتي الشروط أعلاه ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان الذي رست به المزايدة ونسبة ٢٪ أجور خدمة.

المدير العام

التعليم تعدل

آلية الامتحان

الشامل لطلبة

الدكتوراه

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أمس الاثنين، عن تعديل آلية الامتحان الشامل لطلبة الدكتوراه للسنة الدراسية ٢٠١٧/٢٠١٨.

وقال مدير عام البحث والتطوير غسان حميد عبد المجيد في بيان تلقته "المدى"، إن "وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الرزاق العيسى ناقش مقترح التعديل في هيئة الرأي وحصلت الموافقة بالإجماع"، لافتاً إلى أن "الآلية